

البداية

البداية



MARVEL  
**SPIDER-MAN**



هانشیت [H]  
أنطوان A.  
أطفال

MARVEL  
marvelkids.com

هَلْ شَعَرْتَ يَوْمًا بِأَنَّكَ وَحِيدٌ أَوْ خَزِينٌ أَوْ عَاجِزٌ؟ هَكَذَا كَانَ يَشْعُرُ بِيْتَرُ  
بَارَكِرَ، كُلَّ يَوْمٍ. كَانَ طَالِبًا فِي مَدْرَسَةٍ وَسَطِ الْمَدِينَةِ الْقَانَوِيَّةِ، وَيُحِبُّ كُلَّ الْمَوَادِّ  
الدراسية، لَكِنَّ الْعُلُومَ كَانَتْ مَادَّتَهُ الْمُحْضَلَّةَ. غَيَّرَ أَنْ يَغْضُ الرِّفَاقِي فِي الْمَدْرَسَةِ  
لَمْ يَفْهَمُوا لِمَاذَا يَشْتَمِتُ بِيْتَرُ بِكُلِّ مَا يَقُومُ بِهِ. وَأَخْبَانَا، حِينَ لَا يَفْهَمُ الْأَوْلَادُ  
أَمْرًا مَا، يَتَضَرَّفُونَ بِعِيسَاوَةٍ. كَانَ بِيْتَرُ أَفْضَلُ تَلْمِيذٍ فِي مَدْرَسَتِهِ مُنْذُ سِتَوَاتٍ،  
وَكَانَ مُعَلِّمُوهُ فَخُورِينَ جَدًّا بِهِ.



مَعَ كُلِّ حُبِّهِ لِلْمَدْرَسَةِ، كَانَ بِيْتَرُ مُتَعَلِّقًا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ بِعَائِلَتِهِ. كَانَ يَعِيشُ  
مَعَ عَمَّتِهِ مَيَّ وَعَمِّهِ بَيْنَ فِي مِنتَقَةِ كُوبِنز بِمَدِينَةِ نِيُويُورْكَ. وَكُلَّمَا كَانَ بِيْتَرُ  
يَسْتَفِرُّ بِالْعُرْنِ فِي الْمَدْرَسَةِ، كَانَ يَتَذَكَّرُ أَنَّه سَيَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ قَرِيبًا. حِينَهَا  
سَيَمْلَأُ الْفَرْخُ قَلْبَهُ.

مَعَ أَنَّ بَعْضَ الْأَوْلَادِ فِي الْمَدْرَسَةِ رَاحُوا يُعَامِلُونَ بِيْتَرَ بِطَرِيقَةٍ سَيِّئَةٍ، يَبْقَى  
لَطِيفًا مَعَ الْجَمِيعِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ مَعْتَهَدَ الْعُلُومِ سَيُجْرَى اخْتِبَارًا مَرَّةً، اقْتَرَحَ  
عَلَى الْآخَرِينَ أَنْ يَلْتَضِعُوا إِلَيْهِ، لِكَيْتَهُمْ سَجَرُوا مِنْهُ. حَتَّى إِنَّ فِلَاشَ تومبسون، وَهُوَ  
مِنَ الْمُتَمَتِّرِينَ، دَفَعَهُ وَأَسْقَطَهُ أَرْضًا.





عندما وصل بيتر إلى معهد العلوم، تبي كلينا تَصْرُفَاتٍ وفاقه القاسية،  
ولم يَغْذِ في فكره إلا الاختيار العلمي. كان مُتَشَوِّقًا إلى رؤية العلماء يَتَحَكَّمُونَ  
بالموجات الإشعاعية!  
كانت الأشعة جاهرةً والقرص على وشك أن يَبْدَأَ كان بيتر يشغُر بالحماس،  
خاصة أنه لم يكن وحده.

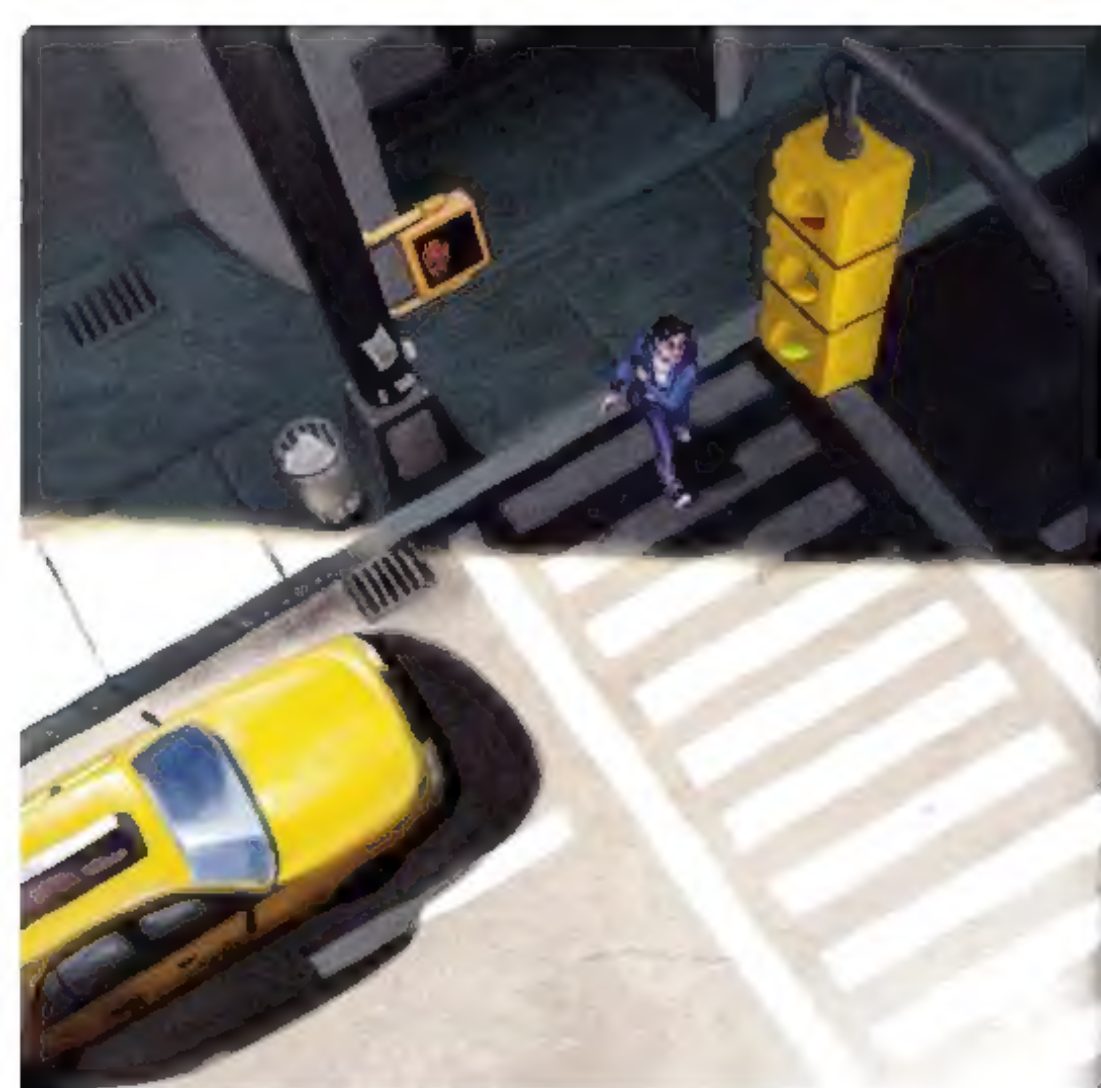




ذهش بيتر بالاختبار، وكان سعيدًا جدًا لوجوده هناك برفقة علماء  
 لامعين. أراد أن يكون مثلهم - ذكيًا وموهوبًا... مذهيبًا!  
 كان الجميع مذهولين بالاختبار إلى درجة أن أحدًا لم يلاحظ شروق  
 غنكبوت تحت الأشعة. ولما وقعت الغنكبوت المشعة، وقيل أن لموت،  
 لست أقرب كائن حي إليها، بيتر بازكر.



في الحال، بدأ بيتر يشغز بالصُعْفِ والتَّعْبِ، وأحسَّ بالدَّوارِ أيضًا. لاحظَ  
العلماءُ أنَّه يَبْدُو مريضًا، وأرادوا مُساعدته، لكنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ سِوَى الخُرُوجِ مِنَ  
المُحْتَبَرِ المَظْلِمِ إِلَى الهَوَاءِ الطَّلَقِ.  
أحسَّ بيتر بِألمِ فُجائِيٍّ وَغَرِيبٍ فِي رَأْسِهِ. كَانَ شَعُورًا مُزِجًا وَمَلِيحًا يَدْفَعُهُ  
إِلَى الحَلْكِ. فَادْرَكَ أَنَّ عَلَيْهِ التَّحَرُّكَ فَوْرًا، وَهَذَا مَا فَعَلَهُ.





كان بيتر متأكدًا من أنه يخلع، فهو لا يستطيع أن يتسلق جدارًا. لا  
أحد يمكنه ذلك! وعندما وصل إلى السطح، تمسك بمذخنة - وسحقها!  
من أين له كل هذه القوة؟

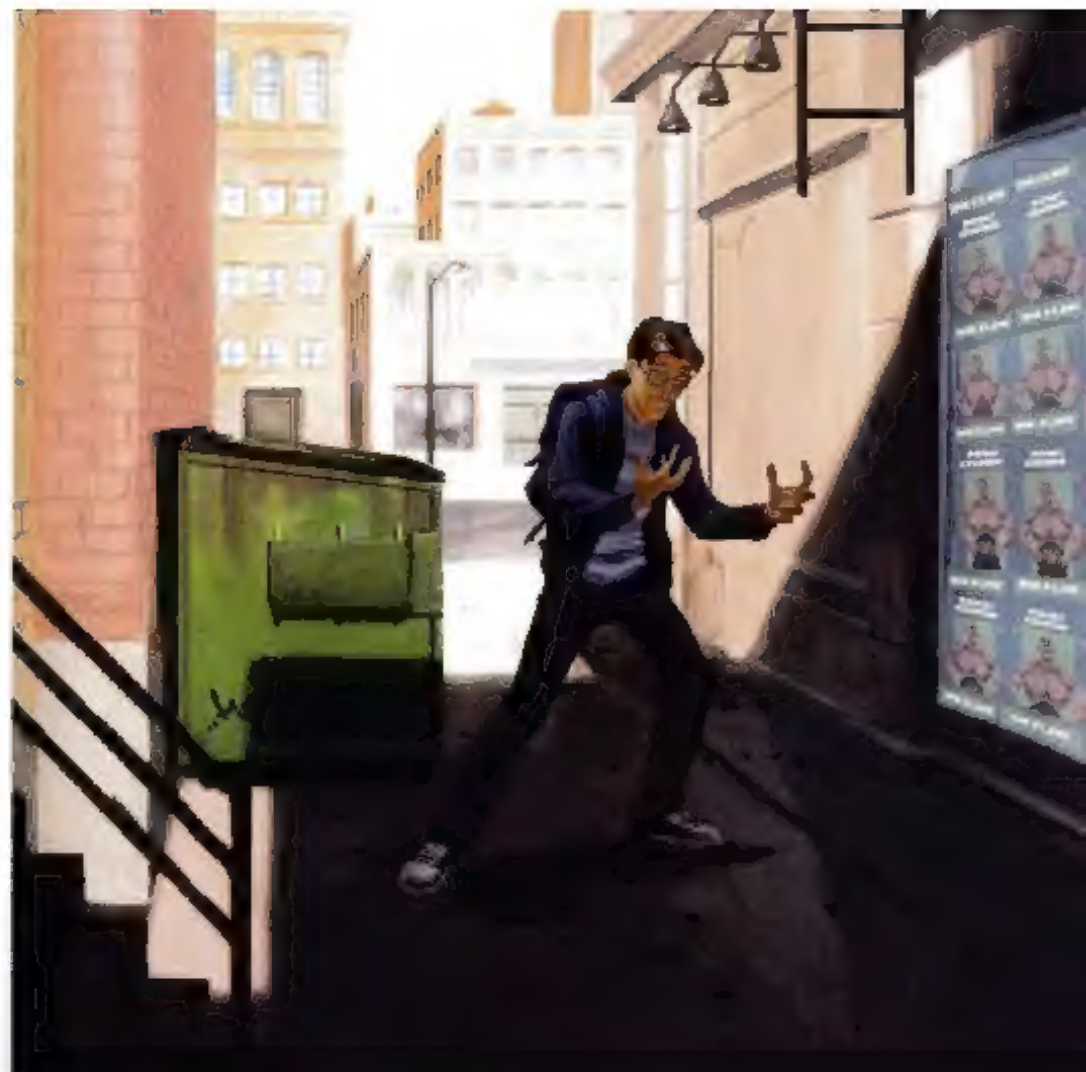
أحس بيتر بالألم من جديد. هذه المرة، دفعت الشعور إلى القفز،  
فراح ينط من سطح إلى آخر. وعندما أراد العودة إلى الشارع، دفعت  
إحساسه القريب إلى التمسك بخبل عسيل للهبوط. نظر بيتر إلى نفسه  
بتدهشة متسائلًا كيف حصل ذلك؟





أَذْرَكَ بَيْتَهُ أَنْ يَبْدَأَ يَعْيشَ تِلْكَ الْمَشَاعِرَ الْغَرِيبَةَ بَعْدَ مَا لَسَعَتْهُ الْعَنْكَبُوتُ فِي  
الْمُخْتَبِرِ. لَا بُدَّ أَنْ لَاخْتِبَارِ أَلَرَّ فِي الْحَسْرَةِ، فَتَقَلَّتْ قِيَاها إِلَيْهِ! فِيمَا كَانَ عَائِدًا  
إِلَى مَنْزِلِهِ فِي حَالَةِ ذُهُولٍ، لَقِيتَ انْبِيَاءَهُ لَا فِتْنَةَ قُرْبِ حَلْمَةٍ مُصَارَعَةٍ قَدِيمَةٍ، فَرَأَى  
أَنَّهَا الطَّرِيقَةُ الْمُثَلَّى لِاخْتِبَارِ كُلِّ قُدْرَاتِهِ الْجَدِيدَةِ.

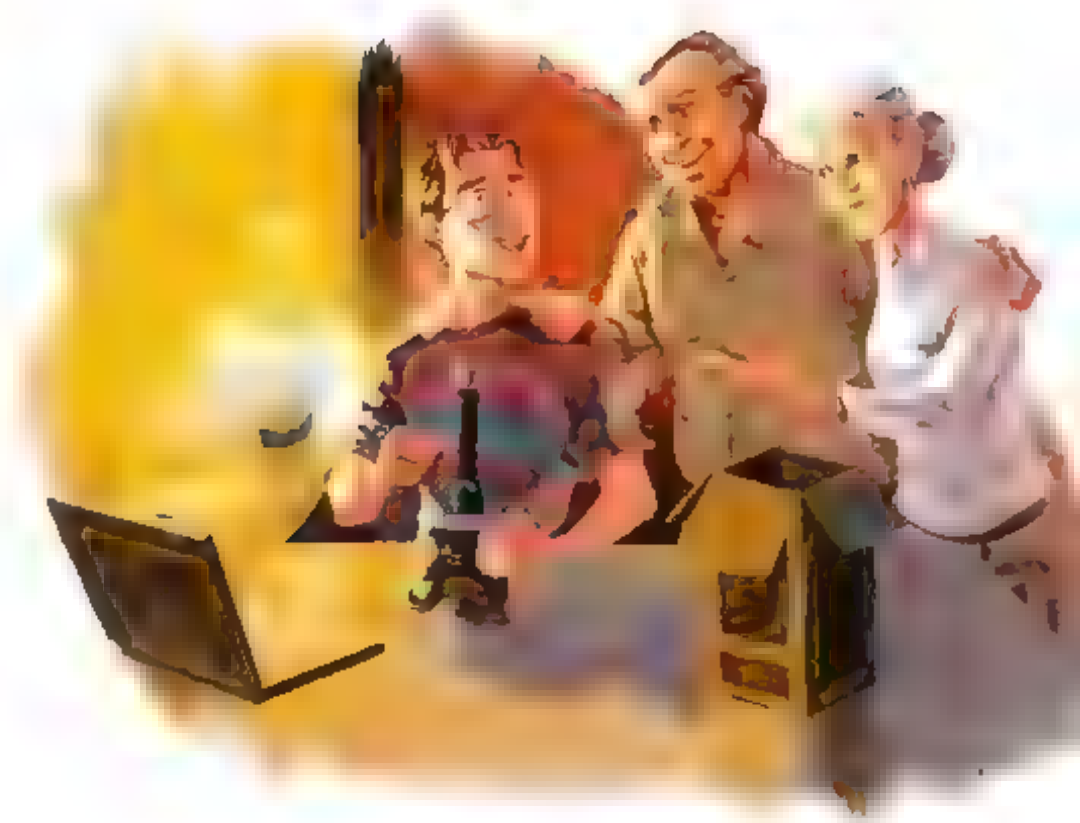
هَزَعَ بَيْتَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، ثُمَّ مَا لَيْتَ أَنْ حَرَّجَ مُسْرِعًا.



كان بيتر مُستَعِدًّا لِإِحْتِبَارِ قُدْرَاتِهِ الْجَدِيدَةِ عَلَى مُصَارِعِ شَدِيدِ الْوَحْشِيَّةِ  
يُدْعَى الْبُزْكَانُ الثَّانِي. ارْتَدَى لِباسًا تُنْكِرِيًّا كَيْ لَا يَسْخَرُ أَحَدٌ مِنْهُ إِذَا لَمْ تُنْجِخْ  
حُطَّتُهُ. فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمَا يَكْفِي مِنَ الْمَضَائِقِ وَالسَّخَرِيَّةِ. عِنْدَمَا سَمِعَ الْبُزْكَانُ  
الثَّانِي بِأَنَّ بِيْتَرَ يَتَحَدَّاهُ، رَاحَ يَضْحَكُ. لَكِنَّهُ سُرْعَانِ مَا اكْتَشَفَ أَنَّهُ مَا كَانَ عَلَيْهِ  
الاسْتِخْفَافُ بِبِيْتَرٍ لِأَنَّ الشَّابَّ فَازَ بِالْمُبَارَاةِ. كَمَا رَبحَ مِثْلًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ،  
وَلَقِيَ الْإِعْجَابَ مِنَ الْمَشَاهِدِينَ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ سَأَلَهُ إِنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ  
عَلَى شاشَاتِ التِّلْفُزِيُونِ. أَخِيرًا، بَدَأَ أَنَّ الْأُمُورَ تَسِيرُ لِمُضْلَحَتِهِ.



في الواقع، كان بيتر مخطوطاً بؤسود عظمه من وعظمه بس في المرسل، بل في حياته وكاد يندلالي كُلى الجهود اللازمة لإسعاده. فقد أدخر عظمه المال لشراء محهر خاص كان بيتر يتمنى لخصول عنبه. بنظير مشهره الجديد، ستكون تجارتنه أكثر نجاحا وقد ذكره العلم بس، أكثر من مزه، بأن القوه تأتي من بصرفه والعلم، وقال له إن «مع القدرات الكبيره تأتي مسؤوليات كبيره».



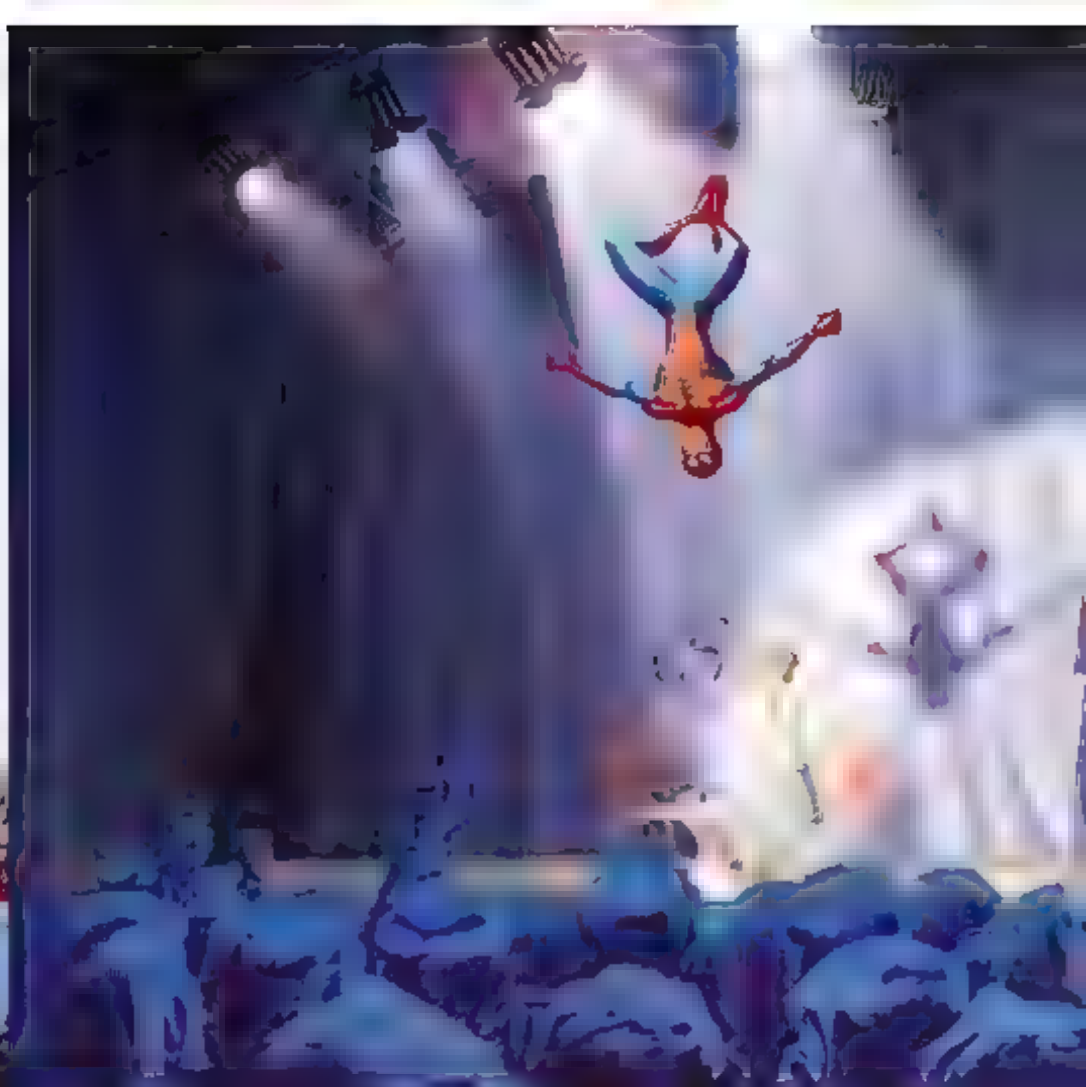




كان بيلر مُتَحَقِّقًا جَدًّا، فَاسْتَعْدَمَ مَخْهَرَةُ الْحَدِيدِ وَمَخْمُوعَةُ أَدَوَاتِهِ  
الْكِيمِيائِيَّةِ وَفَعْلَانَتُهُ الْعَلَمِيَّةَ لِاتِّكَارِ سَائِلٍ لَهُ قِوَامُ خُصُوطِ الْعَسْكَيُوتِ وَلُأَرْوَحَتِهَا  
ثُمَّ ابْتَكَرَ أَدَوَاتٍ يُمَكِّنُهَا تَحْوِيلَ هَذَا السَّائِلِ إِلَى شَبَكَةٍ. وَصَفَّمْ لِبَاسًا جَدِيدَ  
غَضَرِيًّا وَلَمْ يَنْفُذْ بِحَاجَةٍ سِوَى إِلَى اسْمٍ بِهِرٍ، وَأَحْيَرٍ، وَجَدَ الْاسْمَ الْمُنَاسِبَ  
سَبْدِزْمَانَ الرَّخْلِ الْعَسْكَيُوتِ!



لَقِيَ ظُهُورُ بَيْتَرٍ عَلَى الشَّعْزِيِّينَ إِعْجَابًا كَبِيرًا، فَهُمْ لَا يُحِبُّ أَنْ يَشَاهِدُوا رَحْلًا  
عَنْكَبُوتٌ يَتَسَلَّقُ الْجُدْرَانَ وَيَتَدَلَّى مِنْ حُيُوطِ شَمَكْتِهِ؟  
سُرْعَانِ مَا أَصْبَحَ سَبِيدُ زَمَنٍ مَخْبُوتًا جَدًّا، وَبَدَأَ بَيْتَرٌ يَشْفُرُ بِأَنَّهُ هُوَ أَيْضًا  
مُهَيِّمٌ وَمَخْبُوتٌ... وَقَوِيَّ لَنْ يَفْذُرَ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَتَمَرَّ عَلَيْهِ مُجَدَّدًا - بَعْدَمَا  
صَارَتْ لَدَيْهِ قُدْرَتُ خَرْقَةِ.



كان بيتر سعيدا بحياته الجديدة الرائعة، إلى درجة أنه صار يخلع بالشهرة في أحد الأحياء، عندما راح حارس ينادي طالبنا النخبة في زمنية الانتدابو الخاص بالصراعة، تجاهه بيتر أشرع المتحرف إلى المضعد، وضح في الهروب من الحرس الذي كان يلاحقه. لكن بيتر لم يكتف. فهو قوي وفذرائه كبيرة وما عنيه، من الآن فصاعداً. لا أن يهتم بنفسه فقط





مُزعان ما سبي بيتر الحارس والمُخرم الفاز وعندما وُضِل إلى منزله، كانا  
بعمدين كُلِّ لُبَعْد عَنْ تَفْكِيرِهِ كان سعيدًا بِوُجُودِهِ مع الشَّخْصِيَّةِ السَّيِّئَةِ يُحِبُّابِهِ.  
في أوقات فرغه، عندما يَكُونُ بيتر قد أَتَى قُرُوصَهُ وَخَرَجَ مِنَ الصَّرْلِ،  
كان يَلْعَبُ دَوْرَ سَيَايِدُ مِنَ الشَّهِيرِ الْهَنْدَسِيِّ!

لَكِنْ، ذات لَيْلَةٍ، بينما كان غائِبًا إلى المَنْزِلِ بَعْدَ عَزْصِ يَنْعَزِيوِي، شعَرَ  
بَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَا يُرَامُ، وَكَانَ مُحَقِّقًا فَقَدْ قَتَلَ عَمُّهُ بِيْن عَيْنِ يَدٍ مُخْرَمٍ،  
تُصَكِّنُ رِحَالُ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ مُحَاضَرَتِهِ فِي الْمَسْجُودِ الْقَدِيمِ عِنْدَ الشَّاطِلِ، فَطَلَبُوا  
مَنْ يَمْنَى أَلَا يَفْلُقَ لِأَنَّهُمْ سَيَقْبِصُونَ عَيْنَهُ



رَكَضَ بَيْتِرُ إِلَى عُزْفَتَيْهِ وَارْتَدَى زَيْئُهُ، وَرَاحَ يَتَنَقَّلُ بِأَفْصَى سُرْعَةٍ فَوْقَ الْمَدِينَةِ  
لِيَصِلَ إِلَى الْمُجْرِمِ وَيَنْتَقِمَ لِعَمَلِهِ. كَانَ غَاضِبًا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى. أَحْيَا، وَصَلَ  
إِلَى الْمَسْتَوْدِعِ وَهَبَّطَ عَلَى الْجِدَارِ قِبَالَةَ اللَّصِّ الَّذِي ذَهَبَ كَثِيرًا عِنْدَمَا رَأَاهُ.  
هَاجَمَهُ سَيَايِدُ زَمَانٍ! فَطَارَتِ الْقُبْعَةُ عَنْ رَأْسِ الْمُجْرِمِ، وَتَمَكَّنَ بَيْتِرُ أَحْيَا مِنْ  
رُؤْيِهِ وَجْهِهِ. انْقَبَضَ صَدْرُهُ وَلَمْ يُصْدَقْ عَيْنَيْهِ. قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي قَتَلَ عَمَّهُ هُوَ نَفْسُهُ  
الرَّجُلُ الَّذِي تَرَكَهُ يَهْرَبُ إِلَى الْمَضْعَدِ فِي الْأَشْتَدِّ، لَوْ أَنَّ بَيْتِرَ أَوْقَفَهُ حَيْثُمَا، وَلَوْ لَمْ  
يَتَصَرَّفْ بِأَنَانِيَّةٍ، لَمَا حَصَلَ ذَلِكَ!



رَبَطَ بِيْتَرُ الصُّخْرَ بِحَبِيوطِ شَبْكَتِهِ، وَتَرَكَهُ يَتَدَلَّى مِنْ عَمُودِ إِنَارَةٍ فِي الشَّارِعِ  
كَفِي نَجْدَةِ الشُّرْطَةِ. الْآنَ، لَمْ يَغْدُ بِاسْتِطَاعَةِ بِيْتَرِ سِوَى أَنْ يَنْمُنِعَهُ مِنْ إِيذَاءِ الْآخَرِينَ،  
لَا أَكْثَرَ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ عَرِيضًا إِلَى أَنْتِدَاحِ، أَذْرَكَ أَنَّهُ لَمْ يَحْطَرِ قُدْرَاتِهِ بِإِرَادَتِهِ، وَأَنَّ  
مِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يَسْتَحْدِمَهَا لِفَعْلِ الْخَيْرِ.

لَا أَهَمِّيَّةَ لِلْمَالِ وَلَا لِلشُّهُرَةِ وَلَا لِأَيِّ مِنَ الْمَكَافَاتِ النَّاتِجَةِ مِنْ قُدْرَاتِهِ  
الْخَارِقَةِ. فَقَدْ أَذْرَكَ أَحْيَا أَنَّ مَا قَالَهُ لَهُ عُمَةُ بَيْنَ صَحِيحٍ: مَعَ الْقُدْرَاتِ الْكَبِيرَةِ تَأْتِي  
مَسْئُولِيَّاتٌ كَبِيرَةٌ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، صَارَ بِيْتَرُ بِالزَّكْرِ يَتَضَرَّفُ بِحَسَبِ حِكْمَةِ عُمَةِ.







© 2013 Marvel

ISBN 978-9957-88-069-8

مدر عن هاتيت أنطون في م.ل.  
 س. ت. 11-1536، رياض الصلح، 1107 2050 بيروت، لبنان  
[info@hachette-antoinette.com](mailto:info@hachette-antoinette.com)  
[www.hachette-antoinette.com](http://www.hachette-antoinette.com)  
[www.facebook.com/HachetteAntoine](http://www.facebook.com/HachetteAntoine)  
 طباعة 2013، بيروت، لبنان

تأتي مسؤوليات كبيرة

